

المجلس 19) شرح صحيح مسلم "كتاب الصلاة" 3) الشيخ

وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور غسل ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحدية كتاب الله وخير الهدي يهدي محمد صلى الله عليه وسلم

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - 00:00:20

من اي جزء من اي صفحة مئتين وثلاثة. الحمد لله بسم الله والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

ولجميع الحاضرين والمسلمين. قال الامام قال الامام مسلم رحمه الله في الصحيح باب جواز اذان الاعمى اذا كان معه بصير. وبه قال

حدثني - 00:00:40

ابو قريب محمد ابن العلاء الهمداني قال حدثنا خالد يعني ابن مخلد عن محمد ابن جعفر قال حدثنا عن ابيه عن عائشة رضي

الله عنها انها قالت كان ابن امي مكتوم رضي الله عنه يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

وهو اعمى آ باب جواز اذان الاعمى قلنا هذا قلنا بدأنا بها وما كنا بدأنا بها العام الذي لا يبصر لا شك فيه ان الكلام يأتي على انه كيف

يؤذن - 00:01:30

وهو لا يعرف الوقت لان العمر يمنعه ان يعرف الوقت. اذا كان اذا سالت ما زالت او ما زالت ما يقدر يعرف كذلك اذا كان انبثق الفجر

في المشرق فالبصري يعرف لكنه - 00:01:50

ولذلك قالوا اذا كان معه بصير بصير ويخبره بانك قد دخلت في السماء او دخلت في وقت الظهر او دخلت في العصر. انما

هذه هي الطبييات في الحقيقة تكون للائمة رحمة الله - 00:02:10

ردا على قول او ردنا فعل. هناك من قال انه لا يجوز مطلقا او يكره وحتى قالوا انه لا يجوز امامة الاعمى ايضا وهذا موجود في كتب

الفقه في فروعهم. يذكرون انه لا يجوز ان يؤم الاعمال - 00:02:30

انه لا يؤمن على طهارته كاملة او طهارة كاملة منه. وقد يرش عليه او قد يطير عليه الرشاش البول ولا يشعر ولا يرى. لكن الذي يظهر

في الحقيقة ان الله تعالى اذا اخذ حبيتيه ويعطيه حسا قويا - 00:02:50

حزبك قوي جدا في امور ونحن نعرف ان هناك ناسا يتطيرون ويعرفون الزيت من الدراهم من غير قديم الزمان عنه يعرفون الزيف

من الدراهم من من الزيف مقابله ماذا يكون؟ من السحيل - 00:03:10

حاصل انا كنا حال قد يكون هناك الذي عرفنا ان كان في الرياض شخص فورا لي اول صوروا بعدين هادا تصوروا العصا بعدين ليش

ما صورتوا او ونقول بارك الله فيكم انه قد يكون هناك - 00:03:30

لكن الان قد يكون الساعات اذا كان معه بصير. الساعة التي هي سهلة النقاد قد تأتيه معلومة للوقت انه وصل وما وصل. فيكون يقوم

مقام البصيرة على كلها. اذا كان ما هو بصير. قال حدثنا ابو قريظ قال اه - 00:04:00

تحدثني ابو محمد شيخ لمسلم معروف قال حدثنا خالد يعني خالد ابن مخرج القطراني عن محمد جعفر اهو غندر قال حدثنا هشام

محمد ابن جعفر ابن ابي كثير وليس هو غندر الظاهر محمد - 00:04:20

متأخر الطبقة. محمد بن جعفر بن ابي كثير الزرقي المدني من الثبات المعروفين هشام بنبيه وهشام ابن مروة. وغروة ابوه وكلاهما من الائمة. عن عائشة ام المؤمنين عنها قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى. الحديث صحيح -

00:04:40

قال وحدثنا محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب ان يهيا بن عبدالله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بهذا الاسناد وجاء المصنف بهذا الاسناد متابعا للاسناد السابق من اين الخلل - 00:05:10

لما في الاسناد السابق وهو خالد ابن مخلد القدواني قالوا صدوق كان يهم وكان قد اتهم بالتشيع ولذلك خالد بن محمد المحمد بن جعفر جاء بهذا الاسناد عبدالله بن وهب - 00:05:30

يحيى بن عبدالله وهو يحيى ابن عبدالله ابن ابي كثير عون. نعم. فالحديث انا اقول له جاء من طريق اخر ليقويه انا هشام والحديث صحيح يفيد انه يمكن ان هنا المؤذن ام اذا كان معه بصير واذا كانت هناك وسائل اخرى يعرف بها وقت الاذان فلا - 00:05:50
الساعات اذا كانت هي قد لا يعتمد عليها كليا لكن تأتي ساعات انها تؤذن عند وقت دخول الوقت دائما الاذان ان يؤذن الساعات هذي خاصة اللي جاؤوا بها انها وقت الفجر - 00:06:20

كلها تؤذن فاذا كان هذا فيكون مقام البصير للعامة يجوز له ان يكون اه مؤذنا هذا الحديث اخرجه البخاري رحمه الله في باب الاذان قبل الفجر في باب الاذان قبل الفجر آ وكذلك في - 00:06:40

من باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره اخبره عن ما لك عن ابن شهاب عن سالي بن عبد سالم بن عبدالله عن ابي عبدالله بن عمر. كذلك اخرجه من طريق ما لك ان آ عبدالله بن ايه؟ عن طريق بن مالك - 00:07:00

آ عبد الله ابن عبد الله بنبيه الطريق مالكا ابدى الله نفسه من طريق اخر مكررا اني من الشهاب سالم امر. فهذا الحديث يكون متابعا عند البخاري ليه؟ حديث عائشة رضي الله عنها - 00:07:20

انا جاء في اقرأ بعض لكن جاء في عند البخاري عن عبدالله بن مسعود اذا عن صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره - 00:07:40

انه يؤذن او ينادي بالليل لانه بوض الامام البخاري باب الاذان الاذان العام وايضا باب الاذان قبل الفجر الاذان الاول الذي يسمى لا يمنعنكم احدكم او احدا منكم اذان بلال - 00:08:00

من سحوره فانه يؤذن وهو ينادي بالليل ليرجع قائمكم لينبه نعيمكم. اذا كان يريد ان يكون يتسحر وهو قايم ويرجع ويستعد للصلاة وينبه نائمكم الذي لم يقم لقيام الليل فيقوم - 00:08:20

لصلاة الفجر وصلاة الصبح. فانا كل هذا. قال ابن دقيق العيد واستدل به على جواز اتخاذ مؤذنين في المسجد الواحد. قال ابن دقيق اما الزيادة على اثنين فليس في الحديث التعرض له. ونفس الشافعي الاجواد - 00:08:40

ولفظه انه لا بأس ان اذن اكثر من اثنين. وفي تواريخ الاسلام والمساجد التي بنيت ولم تكن هناك هذه مكبرات الصوت فكان يؤذن على كل منارة لان المساجد كانت تكون - 00:09:00

اه طويلة وعريضة وكبيرة واذا اذن في المسجد ربما لا يصل الصوت الى اليمين او الى الشمال ولذلك جعلوا او يحتاجوا الى المنارة الله اعلم هذه حاجته المناير. فاذا ما ترى في - 00:09:20

ما بين القرن الاول في بداية القرن الاول الى ان البنية الى وقت طويل. في القرون التي القرن العاشرة قالوا ان القرن العاشر كان جاء بعد الميكروفونات الحادية عشر. جاء به احد من الهند في المسجد الحرام. وهو في تاريخ - 00:09:40

المسجد الحرام مسجلة على كل حال. فكان دائما المنارات المساجد كانت تبني لها منارات عدة. وتأتي المنارات ايضا لان فيها اسراف في المسجد لا يحتاج لا يحتاج الان الى منارات كثيرة. منارة واحدة - 00:10:00

يرج صوته في كل جهة فيكفي. ولذلك تكلم العلماء على المحاريم والامانة منارات قالوا المهارب هذي بدعة وكذلك المنارات هذه بدعة. بدعة لا يقال عند الحاجة اذا كانت الان منارة واحدة - 00:10:20

ولذلك وجدنا بعض الاخوان الذين كانوا يبنون مساجد كثيرة في الهند فمنهم مئة وثمانية واربعين المسجد وهم معروفين اصحاب
المنارة الواحدة. وانا اذكر انه قديما جاء بعض اصحاب القرى ناس قال - [00:10:40](#)
عدينا انه ما عندنا الا من القش المسجد. احكي لكم قصة ممتعة شوية. فنبنى المسجد فقلت له ابنه وان شاء يعني انا اكمل شيئا فشيئا
فاعطيتهم اول. فلما اعطيتهم دراهم لمنارة واحدة جاء واحد - [00:11:00](#)
واحد منهم قال من ارى واحدة في المسجد. وقال البقرة اذا كانت اذا كانت احدى قرونها او احد كورونا مكسورة كيف متجوع؟ قلت
هذا مسجدك ليست بقرة. وبالفعل يعني تفهم هذه المسائل لعامة الناس قد يكون - [00:11:20](#)
لانه تعودوا على ان المساجد لا بد. من اراد ان وفي الوري منارتان جميلتان وبينهما منارات خفيفة مع يعني جميلة يجمعون هذي كلها
في الاسراء في الحقيقة ينبغي ان لا يكون نعم. وفيه جوازه تقليد العمل - [00:11:40](#)
بدخول الوقت كذلك فيه جواز الشهادة الاعمى. كيف يكون شهادة الاعمى؟ لانه هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا ان بلالا ينادي
بليل وان اه عبد الله بن مكتوم ينادي في الفجر فمعرفة الصوت له معرفة الصوت وهو دليل - [00:12:00](#)
لا شيء فمن الممكن ان يكون الاعمى عرف صوت انسان وشهد عليه بانه فلان سب فلان وفلان تظاهر ما والى اخره وعلى جواز العمل
بخبر واحد. والمؤذن يكون واحد ويخبركم بان الصلاة قد حضرت. هذا ذكره - [00:12:30](#)
وغيرهم. وعلى جواز الاعتماد على الصوت في الرواية اذا كان عارفا به. حتى في الرواية كانت النساء يرويهن الروايات امهات
المؤمنين وغيرهن من وراء حجاب تلامذتهن كانوا يقولون حدثني فلانة بان صوتها معروف قطعنا وان لم يشاهد الرواية وخالف في
ذلك شعبا لاحتمال - [00:12:50](#)
كان شديدا في هذه المسائل تقول حدثني عائشة ربما يكون صوت اخر لا تكون دالة هذه حجرة عائشة وعائشة في حجرتها وهي من
وراء حجاب الذين هم اقارب لهم العروة وغيرهم يدخلون عليهم يعرفون صوتهم. فاذا اذا كان هو يطبع الشخص الذي عرف صوته
يقر فجاز ان يعتمد على انه - [00:13:20](#)
هذه الرواية يعتمد على روايتها بان فلانة او فلان قد هدفي. وعلى جواز ذكر الرجل بما في فيه من العاهة لا شك فيها. العاهة العيب
ذكرك اخاك بما يكره. ربما اذا اذا ابتلي عامة يا كذا فربما - [00:13:50](#)
يجد في نفسه شيء لكن اذا كان في تثبيت السنة قالوا مهما كان يكره الانسان هذا النوع ومن العيب فيه ولا يعرف الا به فجاز ذكره
هذا متفق عليه كأنه اذا كان قصد به التعريف لا تصل تغيير - [00:14:10](#)
في التحقير نعم. وجواز نسبة الرجل الى امه. اما عبدالله ابن ام مكتوم هكذا اذا اشتهر بذلك جاء اليه. وبوب البخاري ايضا قلنا لكم
انها بوب آا اذا كان من يخبر - [00:14:30](#)
كذلك آا ذكر الرواية باب الاذان قبل الفجر. فدل على ان الاذان الاول هذه ينبغي ان تكون في بلاد الاسلام ومساجد الاسلام نعم. وهناك
من يقول الاذان الاول آا بتعطي مسألة الصلاة خير من النوم. هل يقول في الاذان الاول ام يقول في اذان صلاة الفجر؟ تأتي المسألة ان
شاء الله - [00:14:50](#)
انا اقول هنا المسألة انا اقول لها الواضحة جدا كان جاءت رواية كان لرسول الله صلى الله عليه السلام مؤذنان يعني بالمدينة وفي
وقت واحد وقد كان ابو محذورة مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة - [00:15:20](#)
سعد القرظ ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا مرات. وفي هذا الحديث اتخاذ مؤذنين او زبانيي للمسجد الواحد مؤذنان يؤذن
احدهما قبل طلوع الفجر والاخر عند طلوعه كما قال ووضح النووي - [00:15:40](#)
كما كان بلال ام مكتوم فلان قال اصحابنا فاذا احتاج الى اكثر من مؤذنين اتخذ ثلاثة واربعة على هذا على كل حال في بلاد الاسلام
كان اتخذوا عدة مؤذنين اتخذ عثمان بن عفان اربعة للحاجة عند كثرة الناس. فان قال اصحابنا ويستحب الا يزدادنا اربعا الا -
[00:16:00](#)
ظاهرة اذا كانت حاجة واضحة مطلوبة من مطلوب انه اه ابلغ الصوت والاعلام فلو كثروا لا شك فيه نعم. فان كان المسجد كبيرا

اذنوا متفرقين في اقطاره وان كان ضيقا وقفوا معا - [00:16:30](#)

واذنوا اذا كان مسجد ضيقا وقفوا معا هذا الذي خطر خرج ببالي ما فائدته يعني المؤذنين في مكان واحد يقف ويؤذن واذنوا وهذا اذا لم يودي اختلاف الاصوات الى تحويش وان ادى الى ذلك لم يؤذن الا واحد وان تنازعوا اقرع بينهم. هذا معروف انه اذا كان -

[00:16:50](#)

عدة اشخاص اه رشوا انفسهم للاذان فيقرع بينهم من يؤذن في هذا الوقت ومن يؤذن في ذاك الوقت آآ اما الاقامة بين اذن ولا

الترتيب فالاول احق به ايضا ذكر انه من يقيم من يؤذن فهو يقيم في الغالب - [00:17:20](#)

كانت هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم لان بلالا كان يؤذن وهو الذي كان يقيم. لكن اتفقوا على انه اذا كان المؤذن شخص والمقيم

شخص اخر فلا ضير ان شاء الله. لان هذه الامور المطلوب منها ابلاغ - [00:17:40](#)

من في داخل المسجد فاذا كان شخص صوته يعني يكون آآ جوهريا فينبغي آآ يجوز يقيم خلاف المؤذن والمؤذن هو الذي يؤذن

للصلاة. نعم. باب الامساك قال عن هشام بهذا الاسناد مثله. نعم. باب باب الامساك عن الغارة على قوم في دار الكفر اذا - [00:18:00](#)

فيهم الاذان قال وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن حماد ابن سلمة قال حدثنا ثابت معنا انس ابن مالك

رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان - [00:18:30](#)

اذان امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا

الله اشهد ان لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من - [00:18:50](#)

من النار فنظروا فاذا هو راعي معزة. نعم. اه هذا الحديث استدلوا به على ان الاذان فواجب في كل قرية فاذا اتفق اهل القرية ترك

الاذان فيقاتلون ويقاثلون لا يدل على يحتاج ان يكون قد بلغت الدعوة. النبي صلى الله عليه وسلم هنا الحديث زهير ابن حرب ابو

خيثمة - [00:19:10](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القتاتان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت اثبتوا الناس في ثابت عن انس بن مالك رضي الله

عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع - [00:19:40](#)

فجر وكان يستمع الاذان يغير اذا تلى الفجر جاء في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة قوم او الاغار على قوم كان

انتظر حد في رواية اخرى حتى اذا سمع النداء فكان يمنع - [00:20:00](#)

عن الاغارة عليه. واذا لم يسمع الاذان فكان يغير عليهم. وهنا كان اذا طلع الفجر ايدن في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا لم يغزو في الغدو ينتظر حتى - [00:20:20](#)

تزلزل الشمس وينزل النسر. هكذا جاء في رواية البخاري. فكان صلى الله عليه وسلم يغير على قوم فهذا كله نقول هل يعني كان يغير

عليهم بغتة لم يستصلهم الدعوة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا نزلت بساعة قوم فادعهم الى ثلاث خال اما ان اما ان -

[00:20:40](#)

يسلموا واما ان يعطوا الجزية او ثلاث خصال اما ان يؤتوا الجزية او يقاتلوا اذا كان اسلموا كفوا عنهم. واذا كان اتوا الجزية ان يدهم

وهم ساهرون بشروط اهل الذمة فامسكنهم - [00:21:10](#)

اما اذا لم يقبلوا هذا ولا ذاك فاستعن بالله وقتلهم. فكان صلى الله عليه وسلم ما كان يغير هنا اذكر ان شيخ محمد الغزالي المصري

غفر الله له كان عنده كتاب - [00:21:30](#)

سنة بين عن الفقه واهل الحديث. فاستهزأ باهل الحديث كثير وكأنه سبحانه الله صور انه صور ان اهل الحديث يرعون روايات لا

يفقهون مانعه. فذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني - [00:21:50](#)

وهم غارون وهم غارون يعني هم غافلون عن اغارة النبي ان النبي حرب النبي صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان النبي صلى الله عليه

وسلم لما قال هو يقول لما قال يعني اذا نزلت بصادق فدعهم. كيف - [00:22:10](#)

هذا الحديث ويخالف ذاك الحديث ويرؤون ما لا يفقهون يعني استهزأ به هذا هو اشياء كثيرة في هذا الكتاب في الحقيقة الله

المستعان كان من اواخر كتابه الانسان يدعو الله تبارك وتعالى ان يجعل خاتمته - [00:22:30](#)

انا اذا كنت ذاك الوقت القيت المحاضرة وكذلك رددت عليه عندي دفتر يا اخواني كثير ويمكن يقول مئتين سبعة في اشياء كثيرة.

فالصواب في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبلغهم - [00:22:50](#)

رسل يدعونهم الى الاسلام. فاذا وقد بلغت الدعوة فاذا لم يسلموا فجاز له ان يغيره عليهم وهم غارون الاغرة. فكان يباغتهم صلى الله عليه وسلم هذا هو ما نهوا. والشيخ قال لا. ما بلغت كيف يكون - [00:23:10](#)

صلى الله عليه وسلم الذي لا يعيش في اصول السنة في الحقيقة فيتخط ونحن نعرف اختلاف الحديث باب مختلف الى حديس الشافي من اوائل من كتب اختلافوا الحديث ابن قتيبة له اختلاف الحديث. فذلك - [00:23:30](#)

اه اه طحاوي له من هذا كثير في شرع معاني الآثار هنا نقول اولاً يجمع بين الاحاديث وما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباغتهم ولم تبلغهم الدعوة. هذا تفسيره قطعاً النبي صلى الله عليه وسلم اغر اغار وهم غارون - [00:23:50](#)

بما اننا انهم لا ما كانوا يشعرون بانه يباغتنا في اي وقت هم كانوا يعرفون لكنهم لم يعرفوا ولذلك ضم ما هو الحديث الذي جاء فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة قوم - [00:24:10](#)

بغيره تعرفون وري بغيره كيف ذلك؟ يريد ان يذهب الى الجنوب فكان يسأل الطريق عن ايه؟ الشمال كان ينتشر بين الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب ان يكون الى اقوام يذهب الى اقوام وهم يسكنون في الشمال. اذا ذهبنا اين - [00:24:30](#)

نجد الماء واين نجد الكلى للذباب وكذا وكذا وفجأة يوجه هذا من اهم ما يكون انتاج كانت الدنيا تريد ان تتعلم الحرب ما العدو فهذا من قوانين الحرب الاسلامية ايضا بشرط ان يكون - [00:24:50](#)

اما الآخرون فهؤلاء يعني ليس عندهم اي اه قوانين او اي مراعاة لمن دلوقت لكن الاسلام اول شيء يدعوهم ثم بعد ذلك يعطيهم خيار الجزية كل هذا فاذا لم يقبلوا لا هذا ولا ذاك - [00:25:10](#)

وقد بررتهم الدعوى فكان يوري بغيره حتى حتى يكون يغير عليهم وهم غارون الا غرنا وعلى غير علم وهذا من اهم ما يكون من اه مكاييد الحرب الذي يجب ان يكون والاداء في الحقيقة لا - [00:25:30](#)

اه ينظرون الى هذه المجية التي في الاسلام بل يقول الاسلام اه والشيخ نفسه كانه قال اذا عرف العدوب ويقولون الاسلام يعني ماذا يسمى خيانة واشياء من هذا النوع فالشيخ كان شديد في هذه المزرعة - [00:25:50](#)

ما هو ما يدرسنا لكن كان في بعض الاحيان يأتي اذا كان استاذ غاب فيأتي استاذ المنتظر انتظر كان يأتي ويضرب ستة في خمسة كنا نناقشه مناقشة شديدة جزاه الله خيرا وكان - [00:26:10](#)

ان يصبر علينا نعم الشيخ ربي الله يحفظه شيخ محمد قطب كان يأتي في بعض الاحيان وهو حالق اللحية فنصحته نصح وهو الرجل العاقل رب الهيته. اما هذا فبقي على اخر حياته رأينا انه كان نظيفا - [00:26:30](#)

والله وجهي نعم الله المستعان. فالحاسد على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار. فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر. هنا ذكر مرة وليس المقصود منه ان الاذان - [00:26:50](#)

مرة ثانية انما المقصود منه رفع صوت الاذان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة يعني انت على الفطرة ها فقد قبلت دعوة الله وانت مسلم تدعو الناس الى الصلاة. ثم قال اشهد ان لا - [00:27:10](#)

لا اله الا الله واشهد ان محمد واشهد اشهد ان لا اله الا الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار. خرجت من هذا له بشرى والله اعلم. نقول لا شك فيه من قال لا اله الا الله دخل الجنة. لكن هناك شروط للآله الا الله - [00:27:30](#)

هذا الشخص والله اعلم يكون ايضا معناه مقيد شروط شهادة ان لا اله الا الله. فلا يؤمن بالله الا وهم مشركون. فلا يدخل في شيء من الشرك. كذلك لا يكون قد اخذ حقوق الناس. وكذلك قد لا - [00:27:50](#)

حقوق الاقارب وغيرهم يعني كلها في التفصيل قال الخطابي ان هذا الاذان شعر الاسلام لكنه بشروط قال اهل الفطرة قال اشهد ان لا اله الا الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار نقول هذا له بشرى مطلقا ان شاء الله - [00:28:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بشره ووحي انه انسان خرج من النار او يكون معناه قريباً مما انا قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة. فنظروا فاذا هو راعي معزة. راعي معزة كان يريد ان يغدو - [00:28:30](#)
مع بيض معزتي او معزة الى المرعى الظاهر. فكان اذن وجاء وقت الفجر واراد ان ينادي ويصلي فاذا هو راعي احتج به الا ان الاذان مسنون للمنفرد هذا هو المشهور في مذاهب - [00:28:50](#)

ومذهب غيري وهذا هو الصحيح. يعني حتى اذا كان الانسان وحده يؤذن ويقيم ثم اه اجب الله لرجل انه آآ اللفظ الحديث في صحيح البخاري يعني ببدايتي نعم بثلاث من العبد فيؤذن. نعم يقول ان يعني اجب الله لرجل خرج الى اللحظة - [00:29:10](#)
الذي جاء فيه خرج الى جبل ما هو اغنامه يعيش هناك يقيم يؤذن ويقيم وهرب من الفتن او هرباً من الفتن. فيكون معناه هي تأتي المسائل انه هل يجوز للانسان ان يكون ينزل العزلة الخطابي له كتاب العزلة. متى يجوز له ان ينزل للناس؟ اذا رأى ان الفتن - [00:29:50](#)

بدأ هذا البيت ولا يمكن حفظ نفسه من الفتن فيأخذ ما يعيش به ما يذهب هناك يأكل اوراق الشجر انما اخذ غنماً في شعف الجبل كما جاء في الحديث اجب ان لا لرجل في شعف الجبل ما هو غنمه يؤذن ويصلي - [00:30:20](#)
هناك يهرب من الفتن فيكون هذا هو المشروع في الحقيقة اذا كان الانسان وحده عيدا يؤذن هذا الذي قاله في حدث دليل على ان الاذان انا قال هذا مذهبا ومذهب غيرنا. وفي الحديث ان الاذان يمنع الاغارة على اهل ذلك الموت - [00:30:40](#)
فانه دليل على اسلامه. وفيه ان النطق بالشهادتين يكون اسلاما وان لم يكن باستدعاء ذلك منه وهذا هو الصواب وفيه خلاف. حتى لو لم يتلى اذا كان الانسان نطق بالشهادة فقد فقد دخل - [00:31:00](#)
وفي حظيرة الاسلام نعم. فيكون بعض الامساك قال في الفتح قال الخطابي فيه ان الاذان شعار الاسلام وانه لا يجوز تركه ولو ان اهل بلد اجتمعوا على ترك الاذان كان للسلطان - [00:31:20](#)

قتالهم عليه. وهذا الذي اخرج الترمذي من طريق حماد السلام مثله. وفي الحديث دليل على قتال من بلغته الدعوة غير دعوة جديدة. يعني في وقت الاغارة. قد بلغت الدعوة فجأة لهم ان ان يباغتهم - [00:31:40](#)
في الاخذ بالاحوط في امر الدماء لانه يكون كف عنهم في تلك الحال مع اعتبار الا يكون ذلك لحقيقة. يعني كأن النووي رحمه الله وغيرهم آآ من اول ذكر ولا كله هذا ذكره القطابي قال - [00:32:00](#)
لعل احدا يغتر الناس فيرفع الاذان لا يكون لا حقيقة. مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يتورى عن ويكون صلى الله عليه وسلم من وهو لا يعلم الغيب ويكون صلى الله عليه وسلم كف عن - [00:32:20](#)
تورعا لانه قد نطق بالشهادة. ولعله يضر وهذا واقع وهذا واقع في هذا الله المستعان. العدو قد يأخذ منك ما يكون يلبسه عليك. يلبس لباسك وينطق من يعني بكلمات لا اله الا الله محمد رسول الله وهو منافق او كافر الى اخره. نعم جبتوا الحديث؟ يعجب الله لرجل - [00:32:40](#)

اي نعم وهذا الحديث اخرج النسائي عند البخاري عن عقبة ابن ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم في رأس سدية الجبل يؤذن بالصلاة يصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن - [00:33:10](#)
ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرته. هذا لفظ ولفظ مسلم لفظ البخاري يعني يقيم بين في شعب الجبل ومعه غنمه يقيم ويؤذن هناك يهرب من الفتن وهذا شيء اخر قريب من الفالحاصل على كل حال انه قد يكون قال هنا قال وفيه الاخذ بالاحوط في امر الدماء - [00:33:30](#)

لانه كف عنهم في تلك الحال مع احتمال الا يكون ذلك للحقيقة. مع احتمال ان يكون كذبة ونادى بالاذان لما رأى المسلمين او خاف عليهم اخاف منهم على نفسه وعلى قريتي مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كف عن - [00:34:00](#)
وقوله وللفترة ان التكبير من الامور المختصة باهل الاسلام وانه يصح على اسلام اهل قرية هو في علم بذكركم آآ لما قتل اسامة ابن زيد كان يتابع كافرا فلما رفع عليه السلام قال لا اله - [00:34:20](#)

لا اله الا الله فقتله. ولما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم انه قتله بعدما نطق بالشهادتين. فالنبي صلى الله عليه وسلم استعظم يا اسامة ماذا كفروا اذا جاءت؟ لا اله الا الله تحاجوا. قتلته وهو قد نطق بشاة. فيكون الاحتياط - [00:34:40](#)

لكن مع ذلك ينبغي للمسلمين لا ينفروا ولا ينفشوا من مثل هذه التصرفات. قد كونوا قد يكونوا على كل حال تغريرا بالمسلمين هو ليس على حقيقة. هذا معناه الصغير. على كل حال - [00:35:00](#)

الحديث اخرجه الأئمة اخرون فاذا هو راعي معزة اخرجه البخاري البيهقي في السنن قال اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي قيثمة واخرجه اخرجه فاذا هو صاحب ماشية ادركته الصلاة فنأدى بها - [00:35:20](#)

وهذا الحديث من افراد مسلم نعم. واخرجه البخاري بهذا المانع في حديثه فتي خير تذكرون انهم لما نزلوا بساحة اليهود وقد خرجوا في سواء بمصاحيهم ومقاتلهم. فقال النبي صلى الله عليه خيبة - [00:35:40](#)

قربت خبير كنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرية زيدوا بعده باب استحباب بالقول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل ثم يسأل له الوسيلة - [00:36:00](#)

قال حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. نعم. آ - [00:36:20](#)

هذا استحباب القول مثل ما مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله له الوسيلة اول حديث لم يذكر هذه الاشياء ان يسأل الله والاحاديث التي يذكرها يذكر فيه. فهنا يحيى ابن يحيى التميمي - [00:36:40](#)

قرأت انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي الكندي انا بصعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقولوا. المؤذن. هذا الحديث في الموطأ لانه اذا قال - [00:37:00](#)

السلام عليكم هذا من اداب التحقيق اذا كان الانسان يريد ان يحقق او يحش في كتابا فلما دي الرواية قرأت وانا مالك فينبغي ان يبادر في موطأ مالك او موطئات التي نصبت الى مالك رحمه الله - [00:37:20](#)

هذي الرواية موجودة. كذلك اذا كان عند عبد الرزاق وان كان السند قبله قد يكون بمبتر طويل لكن لا يهمل اذا وصلت الى عبد الرزاق وتقول اسناد المصنف لم ادري فيه مجاهيل فيه كذا ولكن - [00:37:40](#)

هذا الحديث عند عبد الرزاق في مصنفه عند مالك في مبطل عند الحميدي في مسنده عند البخاري الى اخره على كل حال فهنا الامام وهو في الموقع وكذلك اخرج البخاري رحمه الله من فريق ما لك في باب ما يقول اذا سمع المؤذن - [00:38:00](#)

ويقول مثل ما يقول المؤذن ظاهره يجيب بمثل لفظ المؤذن تماما. هذا الحديث هكذا لكنه يفسروا وهناك تفاسير الا الهياتان كما جاء في الروايات الاخرى تأتي ان شاء الله. قال ابن حجر ظاهر قوله مثل ما - [00:38:20](#)

يقول انه يقول مثل قوله في جميع الكلمات لكن حديث عمر ايضا وحديث معاوية لات يدلان على انه يستثنى من ذلك حي على الصلاة وحي على الفلاح. فيقول بدلها ماذا؟ لا حول ولا قوة الا بالله - [00:38:40](#)

وقد استدل به ابن خزيمة رحمه الله وهو على كل حال هذا هو الصحيح المشهور عند جمهور قال ابن المنذر يحتمل ان يكون ذلك من الاختلاف المباح. فيقول تارة لكذا وتارة كذا. يعني يقولوا مثل ما يقول - [00:39:00](#)

اذا قال حي على الصلاة انت تقول حي على الصلاة. واذا قرأ حي على الصلاة هي هذا الذي يقول ابن المنذر اختلاف المباح تارة وتارة كذا وحكى بعض المتأخرين عن بعض اهل الاصول ان الخاص والامر اذا امكن الجمع بينهم - [00:39:20](#)

يجب اعمالهما قال فلم فلماذا يقال؟ يستحب للسامع ان يجمع بين الحيلة او قل وهو وجه عند الحنابلة. يعني مثل ما يقول المؤذن حي على الصلاة وتقول معه لا حول ولا قوة الا بالله - [00:39:40](#)

اذا كان احد لكن ما دام جاء في الحقيقة هذا النوع من الفهم ممكن. لكنه ما دام جاء الاستثناء من النبي صلى الله عليه وسلم فالذي يظهر ان السامع ليس عليه ان يعيد حي على الصلاة على الفلاح - [00:40:00](#)

يقول بدلها لا حول ولا قوة الا بالله. ولذلك انا كنت اقول الذي يظهر انه ما دام قد جالس النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحتاج الى

الجمع بينهما. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين واستثنى ونعمل بالاستثناء - [00:40:20](#)

قال في فتح بيت احمد الاعوذي قال القالب قاري بالميفات الا لفي الحياء في الحي على الدين فانه يقول لا حول ولا لا قوة الا بالله والا في قول الصلاة خير من النوم. هنا لبعض التنبيه فقط. اه الصلاة خير من النوم فانه يقول - [00:40:40](#)

هذا بذله قالوا يقول صدقت وبررت. يعني صادق في قولك الصلاة خير من النوم. وانت بار صاحب البر وبحق نطقت. قال صاحب تهمة الاحوذ ام احوذى اما قوله الا في - [00:41:00](#)

لحديث عمر رضي الله عنه مرفوع فذكر ما يأتي عند مسلم برقم ثلاث مئة وخمسة وثمانين. واما قوله والا في قول الصلاة خير من النوم وانه يقول صدقت وبررت فلم اقف على حديث يدل علي. ولم اعقل - [00:41:20](#)

على حديث يدل عليه. فيعيد كلمة حي على الصلاة خير من النوم ما هو على قول النبي صلى الله عليه وسلم فقولوا مثل ما يقول المؤذن الا الحياتين والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:40](#)

ما استثنى الا العيرتين فباقي حتى لما قال الصلاة خير من النوم فنحن نقول الصلاة خير من النوم. وقال محمد هاي للأمر في سور السلام قيل يقول في جواب التثريب يعني هيا الاسرار خير من النوم صدقت وبررت - [00:42:00](#)

وهذا استحسان من قائله وليس فيه والا فليس فيه سنة تعتمر. فاذا اذا لم تكن هي سنة تعتمر فالاستحسان يفتح باب البدع بلا حقيقة. ولذلك ينبغي الا يقال بالاستئصال ولا بانها سنة. ثم قال فائدة اخرج هذا الشيخ آ ثابت تحفة. قال اخرج ابو ذر - [00:42:20](#) نعود بسننه عن رجل من اهل الشام عن شهر بن حوسن عن ابي امامة عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان هلالا اخذ في الإقامة. ولما ان قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها - [00:42:50](#)

يعني اذا اول السؤال اذا اذن اذا اقام المقيم هل تقول مثل ما يقول في اذانه فقالوا لا لم يأتي فيه سنة ولذلك نسمع ونمرها على انفسنا. وقال في سائر الإقامة كنهو حديث عمر في الاذان - [00:43:10](#)

وفيه دلالة دناء اي نعم. قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها. وقال في سائر الإقامة ابقى نحو حديث عمر قبل الاذان يعني كانه يجب هذا هو الذي يجب فيه الإقامة ايضا كما يجب بالاذان. وفي - [00:43:30](#) فيه دليلا لال فقال قال على كل حال ان هذا لم يصح ولذلك تركه هو الاولى هي ايضا انه يستحب لصيام الإقامة ان يقول عند قول المقيم قد قامت الصلاة اقامها الله وادامها. هكذا قال لكن الحديث في اسناده - [00:43:50](#)

فيه رجل مجهول وشعار ابنه اسامة تكلم في غيره لانه قال هنا عن رجل من اهل الشام من هذا؟ وكيف حاله وعلى كل حال وشارب ايضا فيه كلام فينذر في بقية البحث في الباري وشرح - [00:44:10](#)

النووي ايضا تنظرون فيه. ذكر والله اعلم. هذا المعنى قال اقرأوا الحديث الثاني الذي هو محمد ابن سلمة المرادي قال حدثنا محمد ابن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله ابن وهب عن - [00:44:30](#)

سعيد بن ابي ايوب وغيرهما عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. ثم صلوا علي فانه من صلى - [00:44:50](#) علي صلاة صلى الله عليه عليه بها عشرا. ثم سلوا الله ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة التي لا تنبغي الا لعباد الله. وارجو ان اكون انا هو. فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة - [00:45:10](#)

آ سلمة المرادي الحراني ثقة عبد الله بن وهب بن القرشي المصري ثقة ان حيوا وصعيد ابن ابي ايوب. حي وابن شريه بعلمكم انه معروف وله آ على كل حال لا انا هو روايات كثيرة. فتحيوة ابن شريح الدجبي. المصري ثقة ايضا هو مصري - [00:45:30](#)

كذلك انا او سعيد بن ابي ايوب وهو عيدنا المصري ابو ايوب اسمه مقلاص سعيد ابن المصري كان من الثقة عيدا عن كعب ابن وغيرهما عن كعب بن علقمة كعب ابن علقمة ابن كعب ابن - [00:46:00](#)

هذا راوي صدوق او ثقة انا عبد الرحمن ابن ايه؟ جبير عبد الرحمن ايضا من المعروفين القرشي المصري هو ثقة. عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن العاص الصحابي رضي الله عنه انه سمي النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم

صلوا علي مثل ما يقول انا العموم - 00:46:20

لكن المجلد يفسر بهما جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم تفسيره ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله علي بها عشرا. هذا حديث كاد ان يكون متواترا. ثم سلوا الله لي الوسيلة. فان - 00:46:50

منزلة في الجنة لا لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون هو. فمن سال لي الوسيلة حلت له شفاعتي. هذا الحديث على كل اهل اخرجهم ابن خزيمة من طريق سعيد ابن ابي ايوب. هنا سيد ابن ابي - 00:47:10

ايوب القمري. وابن حبان والنسائي من طريق عبد الله المبارك. وابو داود مثل مسلم سند والترمذي من طريق عبد الله ابنه يزيد المقرئ حدثنا حيوة كل من طريق عبد الرحمن ابن - 00:47:30

القرشي. فهذا الحديث فيه من قال حين يؤذن هنا النووي رحمه الله ذكر لكم آا اسماء الرجال اما قول مسلم حدثنا اسحاق. هذا كانه يرجع الى الاسناد السابق. فقله ولا - 00:47:50

لها حلت له شفاعتي اي وجبت له شفاعتي. وقوله ارجو ان اكون انا هو هل كان النبي صلى الله عليه وسلم وعده الله تبارك وتعالى فكان يشك لا قال هذا توازن عسى ان يباتك - 00:48:10

مقام ام محمود المقصود منه هذا المقام المحمود الذي يحمده فيه ربه حمدا لا لم يعلمه في الدنيا ويعلمه الله تبارك وتعالى في المقام نفسه ثم يقال له يا محمد ارفع راسك سل - 00:48:30

تشفى. فحلت له من سأل لي الوسيلة اللهم رب هذه الدعوة التامة. قال في الحديث اخر من قال بعد هذا صلى علي ثم قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمد الوسيلة الفضيلة - 00:48:50

وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. كان وعد من الله غير مكذوب. لكن النبي صلى الله عليه وسلم تواضع امام الناس قال ارجو ان اكون انا هو وهو على يقين انه هو فمن سار لي الوسيلة حلت له اي وجبت له او نالته - 00:49:10

شفاعتي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم انظروا الحديث الذي بعده. وبه قال حدث اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو جعفر محمد ابن جهضم الثقفي قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمارة ابن غزية - 00:49:30

عن خبيب ابن عبد الرحمن ابن ايساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤمن الله اكبر الله اكبر. فقال احكمم الله اكبر الله - 00:49:50

الله اكبر. ثم قال اشهد ان لا اله الا الله. قال اشهد ان لا اله الا الله. ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله. قال اشهد ان محمدا رسول الله. ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة - 00:50:10

الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة. نعم هذه بشرى كبيرة على كل حال. الرواة ثقات اثبات اسحاق ابن منصور - 00:50:30

ابن بهرام الكوثري ثقة. اه قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن جاح ظم. محمد بن الجاحظم بن عبد الله السقفي البصري ثقة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر ماذا بكم الان؟ اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير من الثقات المعروفين. عمارة ابن - 00:50:50

اياك ابن الحارس المازني الانصاري. الانصاري قال ابن حجر لا بأس به ولكن الاكثرون. هو ثقة ان شاء الله. الخبيب ابن عبد الرحمن هو خبيب ابن عبد الرحمن ابن يسار. ابو الحارث الانصاري - 00:51:10

قزرجي ثقة قاء حفص بن عمر عن حفص بن عمر بن الخطاب عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه حبس ابن عمر ابن كتاب معروف من الصادق وهو ابوه عاصم حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عاصم - 00:51:30

النبي عمر ابن الخطاب الصحابي الجليل الخليفة الراشد من جهله او من عاداه فقد دخل النار. قال عن جده خدام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤمن الله اكبر الله اكبر وللى اخره فيقولوا مثل ما يقول الموزن - 00:51:50

لكنه قال ثم قال حي على الصلاة. قال لا حول ولا قوة الا بالله. هذا الحديث هو الاصل في تقييد ما جاء به بالعموم فقولوا مثل ما يقولوا المؤمن يعني كانه الا الهياتين تقول فيهما لا حول ولا قوة الا بالله - 00:52:10

الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. وليس ان وليس فيه اشارة انك تجمع بينهما لان الاحاديث لا تدل عليه الا استنباطا لانه فقولوا مثل ما يقول المؤمن وقال لكنه لما استبدل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:30](#)

دل على انه الاستنباط يبقى ضعيفا ويكون القول بمكانة لا حول ولا قوة الا بالله لا حول موقعا قولك تقول لا حول ولا قوة بالله ولا تقول حي على الفلاح وحي على الصلاة. نعم - [00:52:50](#)

اخرج ابن خزيمة وابن حبان نريد ان نوثق من طريق اسماعيل الفروي اذا آ محمد ابن والفروي عن اسماعيل ابن ابي جعفر ابن ابي كثير. على كل حال وفي هذا الحديث دليل على انه يجيب السامع - [00:53:10](#)

كل كلمة بعد فراغي ولا ينتظر فراغه من كل الاذان. ايضا هذا مما قالوا يعني هذا يدل على انه يجب على الانسان ان يأذن اي يأذن بمعنى يصغي اذنه عند - [00:53:30](#)

بين اذانك فلا يشتغل بشيء اخر ويجيب عن كل كلمة منه كما يقول هو الا الهيئتين لا انه ينشغل فاذا فرغ من الاذان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فيقول الله اكبر ونشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول - [00:53:50](#)

هذا تنبيه جيد من بعض الائمة رحمه الله. وعلى انه يقول السامع بدل الهيئتين لا حول ولا قوة الا بالله. وانما افرد النبي صلى الله عليه وسلم الشهادتين ولا هياتين في هذا الحديث ما ان كل نوع منها مثنى مثنى لقصد - [00:54:10](#)

باختصار قال النووي كل نوع من هذا الا يثنى كما هو المشروف باختصر صلى الله عليه وسلم لانه ما قال هناك اشهد ان محمدا رسول الله. ما قال مرتين انما اختصارا لا شك فيه. ولا حول ولا قوة الا بالله معناه لا قوة - [00:54:30](#)

ما دعيت اليه الا بالله عز وجل في ولا حول ولا قوة الا بالله لي في اي حال من الاحوال باي عمل ما تشاؤون الا ان يشاء الله. مهما يقول الانسان قويا مهما يكون نشيطا. لكن - [00:54:50](#)

ان الله تبارك وتعالى قد يقعه في لحظة واحدة. ولذلك في الحقيقة الانسان المغرور ينبغي ان يكون دائما مع الله تبارك وتعالى بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. وغيرها من الاذكار. لان كم من الناس جالسين فجأة - [00:55:10](#)

يصابون بالفالج يصابون حتى لحهما سبحان الله. كان الشخص نألفه هناك كان يبيع الثياب. وفي وسنمر عليه نمر لا نسلم. في الصباح غاب عن العمل اولاده قالوا لما قام في الصباح - [00:55:30](#)

ذهبت انه بصارته سبحان الله. فلم يقدر ان يرى شيء بالمرة حتى عالج هنا هناك بقي مكفوف النظر هكذا مات الله المستعان. فا على كل حال فينبغي للانسان ان يكون - [00:55:50](#)

وتعرفون ان الا ادلكم على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة الا بالله. كنز من كنوز الجنة. يعني لا يقادر قدر ثوابه هذا كنز من كنوز الجنة يكون مدخرا لك يوم القيامة - [00:56:10](#)

آ ابن حجر هنا آ النووي رحمه الله هنا قال اذا سمعتم فقولوا مصر ما يقول المؤمن عام مخصوص في حديث عمر هذا انه يقول في الهيئتين لا حول ولا قوة الا بالله. وفيه استحباب الصلاة لرسول الله - [00:56:30](#)

هذه المسائل تأتي كثير في كتاب الصلاة وغيره اشياء كثيرة يطلق الفقهاء انه مستحب قالوا مستحب فقط. لكن تجد من يقوله انه امر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاشياء - [00:56:50](#)

ويكون امره يدل على الوجوب. فلا تعدم قائلا بالاجوب عيدا لكن النووي رحمه الله يقول وآ استحباب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد فراغه من متابعة المؤمن. وفيه البخيل من - [00:57:10](#)

ذكرت عنده ولم يصلي علي ايضا. فربما يقال من هذا انه واجب علي وتكلم العلماء. قالوا اذا سمع اسم النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فالامر للوجوب - [00:57:30](#)

هنا يقول يستحب اي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من متواضعة الاذان واستحباب سؤال الوسيلة. استحباب وفي انه يستحب ان يقول السامع كل كلمة بعد فراغ المؤمن منها ولا ينتظر فراغه من كل الاذان. وفيه انه - [00:57:50](#)

احب ان يقول بعد قولتي وانا اشهد ان محمدا رسول الله رضى الله عنه وبالله ربا وبالله ديننا. هذا ذكره هنا هو جاء في الحديث في الحقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع المؤذن فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قال - [00:58:10](#)

انا اشهد ان لا اله الا الله جاء في حديث صحيح فينبغي ان نقول هذا ان شاء الله اذا كما ذكر يستحب وفي يستحب لمن يرغب غيره في خير ان يذكر له شيئا من دلائل لينشطه - [00:58:30](#)

هكذا يقول فانه من صلى عليه استدلال قال لماذا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الخير؟ صلوا علي قال النبي دل لكم العلة والسبب فانه من صلى علي مرة صلى الله علي بها عشرا فيكون منشط - [00:58:50](#)

له ويكون دائما مستعدا لهذا. ومن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاء وفيه ان الاعمال يشترط لها القصر والاخلاص لقوله من قلبه وهذا امر واضح. لا يقبل عمل الا بالنية. وقد تكون النية فاسدة - [00:59:10](#)

يكون لقراءة الناس من صلى يرأى فقد اشرك من تصدق يرأى فقد اشرك ويقاثل شجاعة يقاتله كل هذا معروف وهذا من قلبه صادقا من قبله. يقول هنا اذا آآ الذي قد لا يكون او ربما نجد ادلة - [00:59:30](#)

او اعلم انه يستحب اجابة المؤذن بالقول مثل قوله لكل من سمعوا من متطهرين متطهرين ومحدث جنب وحائض وغيره ممن لا مانع له في من الاجابة. ومن اسباب المنع ان يكون في الخلاء او - [00:59:50](#)

جماعي اهله او نحوهما ومن ان يكون في صلاة ومن كان في صلاة فريضة او نافلة فسمع المؤذن لم يوافقه هو في الصلاة. فاذا سلم اتى بمثله. وهذا هو الواجب ان شاء الله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [01:00:10](#)

النداء فقولوا وقد سمعت لكن منعك في وكونك تقضي حاجتك او منعك وانت في الصلاة فاذا فرغت من الصلاة فانصب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فلو فعله في صلاته فهل يكره - [01:00:30](#)

فيه قولان للشافعي انه يكره لانه اعراض عن الصلاة. لكن لا تبطل صلاته ان قال ما ذكرناه يعني كانه يقول الحمد لله رب العالمين المؤذن قال الله اكبر وفي هذه الاثناء يقول الله اكبر الله - [01:00:50](#)

يقول لا يكره. الذي يظهر والله اعلم ان ان في الصلاة لشغلا. وانت مشغول بقراءة اية بقراءة سورة تدبر فيها اذانك اصغاك للاذان يلزمك ان تتشغل ان عن والتدبر في القرآن. ولذلك القول الراجح ان يكون لا لا يجيب في اثنائه الاذان او اثناء - [01:01:10](#)

صلاتي ولو كانت نافلة فاذا فرغ مثل النبي ما النبي صلى الله عليه وسلم سلم عليه فلم يرد حتى بعدما فرغ وضرب يده في في الجدار فتأخير الاجابة هذا ان شاء الله يكون هو - [01:01:40](#)

والصحيح والصلاة يكون فيه بحقها. فلو قال نعم يقول هذا ويكره لانه اعراض يا شباب لكن لا تبطل الصلاة ان قال ما ذكرنا. لانها اذكار هكذا. فلو قال حي على الصلاة او الصلاة خير من النوم يطلى. بطله - [01:02:00](#)

الصلاة لماذا ما دام قولوا مثل ما يقول المؤذن ويقول الصلاة خير من النوم وايضا وهو في الصلاة لماذا بطل الصلاة ان كان عالما بتحريمه لانه كلام ادمي. طيب حتى الممنا كلام ادمي - [01:02:20](#)

ان كان كلام الادمي المودن لكنه هو مما علمه الله تبارك وتعالى نبيه ومما علمه النبي صلى الله عليه وسلم مؤذنين فكيف يقال انها التفريق بين حي على الصلاة او الله اكبر واشهد ان لا اله الا الله الصلاة خير من النوم نعم بطل الصلاة - [01:02:40](#)

فرضا جاءت رواية في هذا انه يعني كان آآ عمر رضي الله عنه مرة على بيت وقد كانوا نايمين وناداهم الصلاة خير من النوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في اذان الفجر. الرواية هذه يظن - [01:03:00](#)

لكن نقول حتى لو كان مثل هذا صحيح فليس لم يبق كلام النبي بل صار كلام النبي لم يبق كلام الناس انما صار كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالاستهسان لابد ان يكون قد - [01:03:20](#)

ايد بالوحي هذا الذي نؤمن به. فقوله اذا قال آآ الصلاة خير من بطل الصلاة غير واطية على كل حال ويتابعه في الاقامة كالاذان الا ان يقول في لفظ الاقامة اقامها الله وادامها. وقد ذكرنا من عند القائمة - [01:03:40](#)

ما قالوا ان هذا الحديث لم يثبت ان يقول اقامه الله وادامه. من الممكن ان تمرر على لسانك اقامها الله وادامها هي قد قامت الصلاة

لكن لا تقل ما لم يثبت للنبي صلى الله عليه وسلم. وإذا ثوب المؤذن - [01:04:00](#)

في اذان الصبح فقال الصلاة خير من النوم. قال سامعه صدقت وبررت وهذا تفصيل مذهبا. قلنا ان هذا في الحقيقة ما دام لم يثبت على حديث صحيح او نص صحيح فلا ينبغي ان يقوله حتى لا - [01:04:20](#)

فتحوا باب الليل اي قول ثبت في من حديث ضعيف. قال القاضي اختلف اصحابنا هل المصلي لفظ المومن في صلاة الفريضة والنافلة ام لا يحكي بهما؟ ام يحكيه في النافلة دون الفريضة؟ على ثلاثة اقوال - [01:04:40](#)

والسحيق النووي الذي عليه الجمهور انه مندوب قال واختلفوا هل يقول عند سماع كل مؤذن ام لا؟ ام لا اول مؤذن فقط؟ واختلف قول مالك اطلال فيه بعض الكلام. ثم قال هنا قال اه - [01:05:00](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله - [01:05:20](#)

اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على رسول - [01:06:40](#)

اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. اللهم بارك على محمد وعلى ربه يقول الاخ بعض بعض كبار السن اذا سمع المؤذن بدأ يقول مرحبا بذكر الله فهل هذه بدعة؟ اذا كانت تخرج هذه الكلمة - [01:08:20](#)

غير اختيار كانه ما هو كذا او فرح بالصلاة او انه ينشق له لا بأس هي لكن لا تتخذ هذه السنة. لا تتخذ سنة يقول دائما مرحبا بذكر الله. بل يصغي ويقول مثل ما يقول المؤذن. هذا هو - [01:08:50](#)

لان فتح باب مثل هذه الاستسنانات هي التي قد يكون يترك الناس السنة ويأخذون هذا ويمشون عليه ربما يكون حفيده الصغير يسمى. فالصغر كالنقش كالجر ويكون دائما يتربى عليه. فهي تجري بدعة بهذه - [01:09:10](#)

صورة هل تجب لاقامة دول؟ هل تجب لاقامة على المؤذن؟ ام يصح ان يقيم اي احد للصلاة دون المؤذن؟ هذا جاء ذكره انه ليس بلازم لكنه هو الحديث الذي جاء في من اذنب فهو يقيم ليس بصحيح. ولذلك جاز - [01:09:30](#)

يقيم احد اخر اذا لكن السنة التي كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الاكثرية على ان بلالا هو الذي كان وهو الذي كان يقيم. فيكون لا شك في انه هو الافضل. لكنه اذا قيل لاحد اخر انه - [01:09:50](#)

يقيم لا يكون مخالفا للسنة ان شاء الله. لانه لم يأتي بالمنع فيبقى والله اعلم المسألة على الجواز والاباحة ايها اكثر اجرا المؤذن ام الامام؟ كلهم المؤذن عنقه يطول كما يأتي الحديث والامام ضامن قد يكون والله اعلم. المؤذن ايضا معتما - [01:10:10](#)

واذا ادى الامانة على واقض الاذان للوقت والطبي. وكذلك لا يغيب عن الوقت. ويكون ان شاء الله له اجر المؤذنون اكثر اه اطول الناس اعناقا يوم القيامة له معنى يأتي تفسيره. والامام اذا اخلص للناس ان شاء الله فيكون له اجره لا شك فيه - [01:10:40](#)

فكلهم لهم اجرهم ان شاء الله. وبعضهم قال ان الاذان هو اكثر اجرا. والامام يكون قد اخل واخل بصلاة الناس عامة فيكون عليه وزر. فالاذان ليس فيه وزر وزر. لكن الامام عليه وزر - [01:11:00](#)

ولذلك كثير من الناس كانوا يهربون من امامة الناس وامامة المسجد. نعم. ما هو الصارف وجيوي الترك معلوم ها؟ الى التردد مع المؤذن الى الاستهباب. هذا هو الذي نقول فقولوا مثل ما يقول المؤذن. ان شاء الله نقول انه واجب. ليس - [01:11:20](#)

يعني الا انه يعفو عليه لا شك اذا تعمد تركه هذا الذي نقوله ان شاء الله وليس انه مستحب فقط لان الامر من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اه لا شك ان هناك كتب الفقه عامة تقول انها مستحبة - [01:11:50](#)

لكن امر بالصلاة على النبي جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة اشهد ان محمد رسول الله. ايضا لو قال اشهد ان محمد رسول بسم الله صلى الله عليه وسلم. ايها يقال ايها يقال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر الله مربع هذه الدعوة - [01:12:10](#)

لأطباعا قال صلوا علي ثم قولوا اللهم رب هذه الدار اوصلوا لي الوسيلة ماذا جاء في الحديث فيكون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ الله اكبر الله اكبر. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد صلاة ابراهيم. ثم بعد ذلك اله رب هذه الدعوة التامة -

مزرعة القائمة المعروف ان شاء الله. ويجب علينا ان نحفظ ونحفظ عيالنا واولادنا. هل ثبت ان ان نقول عندما يقول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله. رضيت بالله ربا وبالإسلام ديننا. نعم الحديث جاء فيه ان شاء الله نذكر لكم - 01:12:50

ان شاء الله حتى جاء في بعض الروايات قال اشهد ان لا اله الا الله قال النبي وانا انا بدون انا اشهد ايضا يعني انا ايضا اسد احسن الله اليكم سائلا يقول كان يعمل في بنك ربوي ولما عرف حكم العمل في البنوك الربوية استقال - 01:13:10

والان عند دورات التقاعد مع دفعة مال ارسلت له بعد التقاعد وهو يسأل عن هذا المال وعن راتبه التقاعد. هذه مسألة الى هل كان يعمل ببنك الربوي وهو جاهل ان الربا ليس بايه؟ حلال. ليس بحرام. ها؟ ليس بحرام - 01:13:30

وليس بحرام يعني ما يعرف هذا شيء غريب على كل حال. لكن اذا كان بالفعل وهو لا شك انه يكون مرتكبا الكبيرة فاذا تاب ان شاء الله فيكون المال حلال له ولا الراتب لكنه كما رأيت في فتاوى بعض العلماء - 01:13:50

انه يخرج شيئا من راتب التقاعد شيئا ما لانه مختلف بمالنا حرام. لكنه ما دام صار ان شاء الله كله يكون له ان شاء الله صلى الله على محمد رسول الله حي على الصلاة - 01:14:10

واقامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر بسم الله الحمد لله الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 01:14:30

وجاوزنا بينيه - 01:15:40